الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الجمعة ٢٣ محرم ١٤٢٦هـ الموافق ٤ مارس ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٢٣)

يومياً على شبكة الانترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Fri. 4 Mar 2005 . 23/1/1426 - No ، (14723)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بنّاء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

الشباب هم جيل المستقبل وأمل الأمة ويجب إعطاء الشباب رعاية واهتماماً كبيراً من خلال التربية السليمة المعتدلة والوسطية النافعة للأمة اليمنية كلها.

علي عبدالله صالح

وداع رسمي وشعبي كبير للمستشار الألماني في ختام زيارته الناجحة لصنعاء:

رئيس الجمهورية يجري مباحثات ختامية مع المستشار شرودر تتناول تعزيز الشراكة القائمة بين البلدين

الزعيمان يؤكدان تطابق وجهتي نظر البلدين إزاء التطورات الجارية في منطقة الشرق الأوسط والقرن الأفريقي

الرئيس: نثمن دعم ألمانيا لمسيرة التنمية والديمقراطية في اليمن

شرودر: زيارتي لهذا البلد الجميل والرائع تركت في نفسي أبلغ الأثر

■.. صنعاء/سبأ..

غادر صنعاء أمس المستشار الألماني / جير هارد شرودر بعد زيارة رسمية لبلادنا استغرقت يومين أجرى خلالها مباحثات ناجحة مع فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وقد جرى للمستشار الألماني وداع رسمي وشعبي كبير حيث كان على رأس مودعيه فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والأخوة / عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وعبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء وعبدالكريم الأرحبي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف والمهندس يحيى الأبيض سفير اليمن في المانيا ٠ وبعد ان صافح المستشار الألماني كبار مودعيه مستشاري رئيس الجمهورية والوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى وعدداً من القيادات العسكرية والامنية وقيادات الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني.. استعرض حرس الشرف الذي اصطف على أرض المطار لتحيته، وعند سلم الطائرة عانق فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ضيفه المستشار الألماني عناقا حارا جسد عمق العلاقات المتينة التي تربط بين البلدين والشعبين الصديقين.

حيث ودع الأخ الرئيس ضيفه الكبير بمثل ما أستقبل به من الحفاوة والترحاب، كما احتشدت جموع من المواطنين لتحية الضيف الكبير وتوديعه معبرة عن التقدير والامتنان لمواقف المانيا الداعمة لبلادنا وما تقدمه من دعم لمسيرة التنمية والديمقراطية في اليمن٠

هذا وكان فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والمستشار الألماني جيرهارد شرودر قد عقدا جلسة مباحثات في القصر الجمهوري جرى خلالها استكمال بحث القضايا والموضوعات التي تهم العلاقات الثنائية وسبل تعزيزالتعاون المشترك والشراكة القائمة بين البلدين.

كما استعرضا العديد من التطورات والمستجدات الاقليمية والدولية وفي طليعتها التطورات في منطقة الشرق الأوسط والأوضاع في فلسطين والعراق ومنطقة القرن الأفريقي وسبل ترسيخ الأمن والاستقرار في الصومال.

بالإضافة إلى الجهود المبذولة في مجال مكافحة الارهاب حيث كانت وجهتا نظر البلدين متطابقة إزاء مجمل القضايا التي تم بحثها.

وقد عبر المستشار الالماني عن تقديره لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة ودفء مشاعر الصداقة التي أُحيط بها خلال زيارته لبلادنا٠٠ منوها بما يربط بين البلدين والشعبين اليمني والألماني من علاقات صداقة متينة ومتطورة ٠٠ معربا عن إعجابه البالغ بماشاهده خلال جولته في مدينة صنعاء القديمة من مناظر خلابة وإرث ثقافي وتاريخي وحضاري يعكس ذلك الموروث الكبير والغني الذي يمتلكه الشعب اليمني.

وقال ان ما أحاطنا به المواطنون من مشاعر ودية صادقة قد أترف نفوسنا وترك فيها أبلغ الأثر.. مشيرا إلى أنه سيظل يتذكر هذه الزيارة إلى هذه المدينة الرائعة والبلد الجميل.

من جانبه جدد الأخ الرئيس ترحيبه بالمستشار الألماني في زيارته لليمن معربا عن التقدير والامتنان لما تقدمه المانيا من دعم لمسيرة التنمية والديمقراطية في اليمن ومؤكداً حرص بلادنا على تعزيز وتطوير علاقتها مع المانيا على مختلف الأصعدة.

وقد اصطحب الأخ الرئيس ضيفه الكبير لمشاهدة منظر بارز لمدينة صنعاء حيث اطلع المستشار الألماني على معالم المدينة الأثرية والتاريخية وماشهدته من تطور عمراني كبير.

وعبرالمستشار عن إعجابه بما تكتنزه هذه المدينة التاريخية من معالم عمرانية وأثرية رائعة ٠٠ مشيرا إلى أنها بحق تمثل متحفاً حياً.

رئيس مجلس النواب يحضر حفل افتتاح مركز تنمية الديمقراطية بالمعهد الأمريكي بصنعاء

■ صنعاء/سبأ/..

حضر الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب أمس افتتاح المعهد الديمقراطي الأمريكي بصنعاء ومركز تنمية الديمقراطية.

وفي حفل الافتتاح ألقى الأخ رئيس مجلس النواب كلمة أشار فيها إلى أهمية التواصل بين مجلس النواب والمعهد الديمقراطي ومركز تنمية الديمقراطية وإقامة الأنشطة والفعاليات التي تسهم في توعية الأعضاء العاملين في المجالات البرلمانية بأسس العمل النيابي وآفاق تطويره.

مؤكداً على أهمية الأنشطة التي تهدف إلى التوعية بالحقوق الدستورية والقانونية..... البقية ص/٢

برئاسة الدكتور القربي

وزراء الخارجية العرب يقرون الآلية الخاصة بقواعد التصويت وهيئة لمتابعة القرارات

موسى: تحركات عربية لاحتواء الأزمة القائمة في لبنان

■ القاهرة/الثورة/علي العمار

اختتم وزراء الخارجية العرب مساء أمس بالقاهرة أعمال دورتهم الـ١٢٣ بالاتفاق على إنشاء هيئة لمتابعة تنفيذ القرارات والالتزامات وعلى الآلية الخاصة بقواعد التصويت التي سيتم عرضها على قمة الجزائر.

وأكد وزراء الخارجية العرب على أهمية تنسيق المواقف العربية مع المجموعات الإقليمية الأخرى في ما يخص إصلاح مجلس الأمن الدولي وتوسيعه.

كما أكدوا على تفعيل المبادرة العربية للسلام وطالبوا اللجنة الرباعية بمراقبة تنفيذ تفاهمات شرم الشيخ وفي الوقت نفسه أكد وزراء الخارجية العرب على ضرورة إنشاء صندوق عربي دولي للإسهام في إعادة تأهيل البنى التحتية للمؤسسات الفلسطينية وأكد وزراء الخارجية العرب دعمهم للمطالبة السورية العادلة في استعادة الجولان المحتل إلى خط الرابع من يونيو ٦٧ وأيضاً تضامنهم مع سوريا لمواجهة التهديدات الإسرائيلية الراهنة.

وشدد وزراء الخارجية على وحدة وسيادة العراق أرضاً وشعباً ورحبوا بالانتخابات الأخيرة مطالبين بمشاركة كافة الطوائف العراقية في صياغة الدستور.

كما أكد الوزراء دعمهم لدولة الإمارات العربية المتحدة لسيادتها على جزرها الثلاث وأكدوا أيضاً حق ليبيا في الحصول على تعويضات جراء الحصار بسبب أزمة لوكيربي.

ودعا وزراء الخارجية إلى تنفيذ برنامج مشترك مع الاتحاد الأفريقي ومنظمة "الايجاد" لنزع سلاح المليشيات الصومالية وإعادة دمج أفرادها في مؤسسات المجتمع والدولة الصومالية.

وأكد مجلس وزراء الخارجية العرب دعمه لعملية السلام والتنمية في السودان ورحبوا باتفاق السلام الأخير.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في ختام أعمال الاجتماع الوزاري أكد الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية بأن الاجتماع الوزاري يمثل رغبة عربية حقيقية لتطوير العلاقات وتجاوز الخلافات مشيراً إلى أن الوزراء وافقوا أمام أحداث لبنان واستشهاد رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري، وعبروا عن الأسف والأسى لشعب لبنان وأكدوا ضرورة أن يتحلى كل أبناء الشعب اللبناني بالحرص على وحدة وسيادة بلادهم وتجنبها المحاولات التي تستهدف أمن لبنان.

..... البقية ص/٢

كلمة الثورة

مسؤولية النهوض بالأداء العربي!!

■،، تسلمت بلادنا يوم أمس رئاسة مجلس الجامعة العربية في دورته الثالثة والعشرين بعد المائة.

وفي أولى محطات ومواقع تولي المسؤولية القيادية العربية كان الاعلان الصريح عن التوجه اليمني لتسخير كل جهد ومسعى مع الأشقاء من أجل أن تكون اجتماعات المجلس ساحة للبت في القضايا والملفات المطروحة والمثارة والعمل بالتالي على جعل ملف وأجندة القمة العربية المقبلة خالياً من الموضوعات الباعثة على الخلاف، ومن نقطة العمل الرامية إلى تنقية أجواء القمم العربية من أسباب التوتر تنطلق الخطوات اليمنية وترتسم سياساتها للأداء النوعي لمهامها القيادية باستشعار واع ومسؤول بواجباتها القومية تجاه دول وشعوب أمتها العربية.

وعلى خلفية رصيد بلادنا من المبادرات والمشاريع التطويرية للنظام العربي تبرهن على أنها المؤهلة للعب دور حيوي يصب في مجرى أحياء العمل المشترك والانتقال به إلى درجة الفاعلية والتأثير خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار بأن انعقاد القمة القادمة في الجزائر في موعدها المحدد بشهر مارس إنما الذي يمثل واحداً من أبرز المعالم والمشاهد الايجابية للنتائج المثمرة للمبادرة اليمنية التي تمحورت حول الانتظام الاعتيادي لانعقاد القمم العربية وهو الانتظام الذي لازمها في قمم القاهرة وعمان وبيروت.

ويبرز أيضاً مشروع الدستور العربي الذي تقدمت به بلادنا إلى المركز الأهم للرصيد والمؤهل النوعي لبلادنا عربياً.

واللافت في المبادرة الدستورية اليمنية أنها التي تم تقديمها باعتبارها صيغة مشتركة أو مستوعبة لمختلف التصورات والرؤى المطروحة وجرى التداول حولها آنذاك.

ووجه الأهمية في تقدم بلادنا بمشروعها في إطار الصيغة المشتركة أنه الذي يأذن أو يحث على وضع خاتمه لأزمنة الاستئثار والاملاء وتدشين مرحلة الشراكة العربية.. الجديدة في معالمها والحيوية في أدائها وهي المرحلة المتحررة من العقد الفكرية والنفسية.

وكذلك هي اليمن التي تسعى من خلال الافصاح عن انتهاجها سبيل تنقية القمم العربية مما يعكر أجواءها وتحديد نهاية فعلية لأساليب ترحيل المشاكل ووضع العقبات أمام القرار السيادي القومي.

ومما يهدف إليه هذا النهج اليمني هو تفعيل الأطر والمجالس الوسطية وتمكينها من كل أسباب وامكانيات البت في القضايا والحسم في الخلافات وفق اعتبارات اقترابها الواقعي من الموضوعات التي يجري التداول حولها.

ويتجلى المردود الكبير لمثل هذا التفعيل لهياكل ومراتب عمل النظام العربي في ضوء تلك الوقائع والحقائق التي تراكمت عبر عقود قيام الجامعة العربية والتي تثبت بشكل لا يقبل الجدل أن الجزء الأهم من السلبية العربية يعود إلى سلب صلاحيات أجهزة العمل التنفيذي وتعطيلها عن الأداء والفعل المنتج والمثمر.

ويتكامل رصيد اليمن من الرؤى والمشاريع والمواقف الايجابية والفاعلة عربياً مع رصيدها الدولي من المكانة الرفيعة والمحترمة التي صارت تتبوأها.

وذلك هو الرصيد الذي يعزز من مؤهلات بلادنا لتولي المسؤولية القيادية في خدمة المصالح العربية في اطار التفاهم والتصالح مع المفاهيم والمصالح العالمية ذات الارتباط الحيوي بل والمصيري بالمنطقة العربية، ويكون تحقق المصالح وتأمين الحقوق العربية في حكم المؤكد طالما وأن اليمن هي التي أحرزت مكانتها الدولية من الموقف والموقع الذي يتمتع بأعلى درجات الاستقلالية وانتزاع الامكانية والحق في التعامل مع المشكلات الاستراتيجية في العالم وفق رؤاها وتقديراتها التي تمليها عليها توجهاتها المنحازة للتعايش والسلام العالمي.

الليكود يقر الاستفتاء على «الفصل» وشارون يتعهد بمواصلة العدوان

■،، رام الله/ القدس/ وكالات/..

تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي أرئيل شارون امس امام اعضاء اللجنة المركزية لحزبه «الليكود» الذين اقروا الدعوة إلى استفتاء على خطة الفصل الاحادي، بمواصلة الاستيطان في الضفة الغربية، فيما كشف مسؤول فلسطيني رفيع المستوى عن ان اسرائيل ابلغت الجانب الفلسطيني باستئناف المفاوضات بين الجانبين، لكنها ستواصل عملياتها العسكرية ضد من اسمتهم «الخلايا الارهابية».

بينما اعلن عن حوار بين السلطة الفلسطينية وحركة الجهاد الإسلامي تعهدت خلاله الاخيرة بضبط جهازها العسكري. وقررت اللجنة المركزية لليكود باغلبية ساحقة في تصويت اجري امس دعوة نواب الحزب في البرلمان إلى السعي لاجراء استفتاء على خطة الفصل الخاصة بالانسحاب من غزة. وقرار اللجنة المركزية الذي طلب اليمينيون المتشددون المعارضون للخطة التصويت عليه غير ملزم.

وقال مساعدون لشارون انه لن يكون له تاثير يذكر حيث لا تتوفر في البرلمان اغلبية تؤيد اجراء استفتاء، غير ان نتيجة التصويت تبين قوة المعارضين في الليكود لخطط شارون الذين يهدفون للانضمام إلى المعارضين اليمينيين في الكنيست لرفض الموازنة العامة في تصويت يجري في وقت لاحق هذا الشهر. ومن شأن رفض الموازنة ان يفرض اجراء انتخابات مبكرة وتعليق خطة الانسحاب من غزة.

في غضون ذلك، كشف مسؤول فلسطيني رفيع المستوى عن ان اللجان المشتركة مع الاسرائيليين ستعاود الاجتماع مطلع الأسبوع المقبل لكن إسرائيل ستعمل في غضون ذلك على القيام بعمليات في مدن ومناطق الضفة على وجه الخصوص. واقتحمت القوات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية مدينتي جنين ونابلس وقامت بعمليات عسكرية واسعة فيهما بحثاً عن مطلوبين وأسلحة..... البقية ص/٢

وزير الصحة المصري يصل اليوم إلى صنعاء

■،، كتب/ عبدالخالق البحري/..

يصل صباح اليوم إلى صنعاء سعادة الاستاذ الدكتور محمد عوض تاج الدين وزير الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية يرافقه وفد طبي كبير في زيارة لليمن تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع الاستاذ الدكتور محمد يحيى النعمي – وزير الصحة العامة والسكان تتناول سبل تفعيل وتعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الطبية والصحية بين البلدين الشقيقين.

..... البقية ص/٢

ارتفاع عدد القتلى الأمريكيين في العراق إلى ١٥٠٠ قتيل

انفجار ٣ سيارات مفخخة.. وعلاوي يمدد الطوارئ

■ بغداد/وكالات/..

انفجرت ثلاث سيارات مفخخة أمس في بغداد وبعقوبة مما أسفر عن مقتل ستة عراقيين واصابة ٢٣ آخرين بجروح بينما قرر رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته إياد علاوي تمديد حالة الطوارئ في البلاد باستثناء كردستان شمال التي تشهد وضعا أمنيا هادئا. وبموجب هذا القانون بامكان علاوي اصدار مذكرات اعتقال والقيام بعمليات تفتيش ومداهمات وفرض قيود على تحركات المواطنين والأجانب المشتبه فيهم وكانت حالة الطوارئ قد فرضت في شهر نوفمبر قبيل الهجوم الأمريكي على معقل المقاومة في الفلوجة غرب بغداد.

من جهة أخرى أفاد مصدر رفيع المستوى في الشرطة العراقية ان خمسة عناصر من الشرطة قتلوا وجرح خمسة آخرون صباح أمس في هجوم نفذه انتحاريان بسيارتين مفخختين حاولا اقتحام احد مداخل وزارة الداخلية في وسط بغداد.

وفي بعقوبة الواقعة على بعد ستين كيلومترا شمال شرق بغداد، أفاد مصدر في الشرطة ان عراقيا قتل واصيب ١٨ آخرون في انفجار سيارة مفخخة استهدفت مسؤولا كبيرا في شرطة النجدة.

وفي كركوك «٢٥٥ كلم شمال شرق بغداد»، أعلنت شركة نفط الشمال تعرض خط لأنابيب الغاز في شمال العراق للتخريب الاربعاء، بينما أعلنت الأجهزة الأمنية في كركوك العثور على جثتي متعهدين عراقيين يعملان لحساب الامريكيين.

وفي كركوك أيضا أعلن مصدر مسؤول في الجيش العراقي لوكالة فرانس برس أمس الخميس اعتقال اكثر من ١٧ مشتبها بينهم عضو مهم في حزب البعث المنحل في كركوك.

من جانب آخر، اعلن الجيش الامريكي مقتل ثلاثة جنود امريكيين في بغداد ومحافظة بابل في جنوب العراق.

واوضح الجيش في بيان ان جنديا من الفرقة الأولى لمشاة البحرية «المارينز» قتل الأربعاء خلال عمليات امنية ولتثبيت الاستقرار في محافظة بابل شمال العراق.

..... البقية ص/٢

■ احدى السيارات المفخخة التي استهدفت وزارة الداخلية العراقية ببغداد.. (epa)

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد